

زجاجة عصير للشيف راشد حولت متجر دجاج إلى سلسلة متاجر



تحتفل متاجر «سبينس» - المملوكة محلياً - هذا الشهر بمرور 60 عاماً على بدء أعمالها في دولة الإمارات، وتجسّد هذه المرحلة الهامة في تاريخها مع إطلاق حملة «60 عاماً مع سبينس». وعبر رحلتها الحافلة التي بدأت ببيع الدجاج المجمّد وصولاً لعلامة سوبر ماركت في دولة الإمارات، تعزو «سبينس» الفضل في نجاحها لموظفيها والتزامهم الدؤوب بتزويد العملاء بأفضل المنتجات المتاحة، وبأفضل طريقة ممكنة.

ويقول علي البواردي، رئيس مجلس إدارة شركة البواردي للاستثمارات، وصاحب سلسلة متاجر «سبينس»: «بينما نمضي نحو هذه المرحلة الجديدة بمرور 60 عاماً على انطلاقنا، وبفخر كبير لما حققنا وأصبحنا عليه، ننظر إلى رحلتنا المثيرة، ونقدّر أننا محظوظون لأننا كنّا جزءاً من قصة الإمارات وشعبها. لقد سلّكنا مشوار قيادة الأعمال بعزيمة قوية «وإرادة راسخة، ونجحنا في بناء إرث عريق هنا على أرض دولتنا

الصورة



وبدأت رحلة سبينس في العام 1961، عندما افتتحت أول سوبر ماركت لها في ديرة، والتي تُعرف الآن باسم ميدان النصر. وكان أول عملائها حاكم دبي آنذاك المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، الذي اشترى زجاجة من عصير (The Frozen Chicken) «الرمان. وفي ذلك الوقت، كان السكان المحليون يطلقون على «سبينس» اسم «الدجاج المجمد لأنها كانت متجر التجزئة الوحيد الذي يبيع الدجاج المجمد من شاحنة مبرّدة. وحافظت سبينس على هذا (Chicken) التقليد المبتكر مع استمرارها في مواكبة التغيرات في اتجاهات الطبخ، وظهور منتجات جديدة في جميع أنحاء العالم.

اليوم، تدير سبينس 65 متجراً في شتى أنحاء دولة الإمارات، مع أقسام متنوعة تشمل المخازن واللحوم والمأكولات الخفيفة. وبالإضافة إلى دعم شركات الأغذية المحلية في المنطقة، طوّرت «سبينس» شبكة شاملة تُحسد عليها من الموردّين ذوي السمعة الطيبة في جميع أنحاء العالم. وفي العام 2014، أصبحت «سبينس» أول سوبرماركت في وهي الشراكة العالمية للممارسات الزراعية الجيدة التي تعزّز من - GLOBALG.A.P المنطقة ينضم إلى مبادرة سياسات التوريد المستدامة.

وشكّلت جائحة كوفيد-19 التحدي الأكبر على الإطلاق لصناعة الأغذية والمشروبات، وعلى الرغم من الظروف الصعبة للغاية، استمرت «سبينس» في دعم عملائها ومجتمعها. وشهد العام الماضي إطلاق السوبر ماركت برنامج حاضنة للعلامات التجارية المحلية للأغذية والمشروبات بهدف دعم الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتجاوزت مستويات المشاركة توقعات «سبينس»، حيث تقدّمت أكثر من 160 شركة محلية بطلبات اتسمت بمعايير عالية ومميزة. واليوم، تم اختيار 16 شركة مورّدة صغيرة لإدراج منتجاتها في متاجر سبينس، بالإضافة إلى قبول شركتين إضافيتين ضمن برنامجها لتطوير المنتجات.

الصورة



وكان إطلاق منصة سبينس للتجارة الإلكترونية بمثابة استجابة مباشرة أخرى للاهتمامات المتغيّرة للمستهلكين فيما يتعلق بشراء منتجات البقالة عبر الإنترنت - مما أتاح للعملاء الاستفادة من تجربة «سبينس» الأعذب والأكثر ابتكاراً، وجلبها مباشرة إلى أعتاب أبوابهم. وتتوقع سبينس أن يستمر الطلب على شراء منتجات البقالة عبر الإنترنت، وفي ظل الخطط الكبيرة والواعدة للعام 2021، تلتزم سبينس بتقديم أفضل تجربة متعددة القنوات للعملاء أينما كانوا.